حوادث وأنباء

الى حضرة محمد ...

تنشر احدى صحف الاستانة التركية مقالات تحت عنوان : خطاب مفتوح الي حضرت محمد !

وهذه الجريدة تشتم في النبي العربي وفي التشريع الاسلامي وتقول له لقد خلصنا منك!

ونحن لا ندري من امسك بهم وقال لهم بل ابقوا كأتباع لمحمد اوانه يريدكم !

باأسياتنا اعد توكتم الشرق ، وتركتم لغة محمد وكتاب محمد فالف مع السلامة

ولكن مالكم وللطعن في سيد الخلق وفي قرآن غيركم ! ؟

انا نوجه انظار الحكومات الاسلامية الى الاحتجاج على الانقريين لتطاولهم على مقام النبي العربي وبالاخص الحكومة المصرية التي جرجرت السيد محب الدين الخطيب الى الحبس من اجل انتقاده اعمال مصطفى باشا كمال الذى لم يخرج عن كونه فرد من افراد اولاد آدم

افيجد مصطفى كمال من يغضب له ولا يجد سيد الوجود من يمنع المرتدين عن شتمه ؟

اللهم لاحول ولا قوة إلا بك

من القدس

علمنا ان سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين سيزور مصر في هـذا الشهر ليمضي بضعة أيام ترويحا للنفس فنرحب به سلفا

قتل الامير الكويتي

نشرنا قبل اليوم خبر مقتل الشيخ عبد الله آل الصباح ولى عهد الكويت بيد ابن عمه ، وذلك كما قالت شركة الصحافة

وتقول الآن ان الروايات قد تضاربت في المسألة وانها ليست غرامية ولا بسبب سيارة كما روت بعض الصحف بل ان السبب يتعلق بامور سياسية وقد تشكلت محكمة يرأسها سمو امير الكويت للنظر في الامر وتحديد المسئولية

في جمرك القنطرة

مر منذ اسبوع احد ابناء فلسطين بجمرك القنطرة في طريقه الى الوطن فتقاضاه عمال الجمرك ٣٠ بالمئة عن ادوات كتابية كان يحملها ومر في تلك الساعة نحو ٤٠ من اليهود فلم يفتش عمال الجمرك امتعتهم بل تركوهم يمرون بدون ان يزعجوهم بسؤالهم ماذا معكم !

اما الوطني المسكين فانه تقدم من تلقاء نفسه وفتح حقائبه وقال معى كذا وكذا فنكبوه تلك النكبة !

ابدال طاغية بـ ...

استقال المسيو ستيج المندوب السامي الافرنسي في مراكش مفضلا عضوية مجلس النواب على منصب المقيم العام مع ان نفوذه مثل نفوذ الملوك

هذا جميل جداً وهو يدلنا على انه رجل عظيم حقاً فلذلك نقول ليته ظل فى منصبه لأنه بدون شك اقل اذى من خلفه

اما خلفه الذي عين اخيراً فهو المسيو لوسيان سان المندوب السامي الافرنسي في تونس الذي اذاق تلك البلاد انواع القهر والعدوان

وقد عين المسيو مانسرو حاكم مقاطعة الموزل بفرنسا مقيماً عاماً في تونس وسنرى ، هل يكون مثل سلفه ام انه سيكون اقل اذى ؟!

جمعية الشبان المسلمين

وجدنا صحف العراق التي وردت في الاسبوع الماضي منهمكة في حض الشعب على انشاء جمعيات الشبان المسلمين فى القطر العراقي وهي ترى ان تكون تابعة للجمعية الموجودة في القاهرة

مدرسة القضاء الشرعي

قر قرار ولاة الامور في مصر على الغاء هذه المدرسة ابتداء من السنة الدراسية المقبلة

والظاهر ان سبب ذلك هو تحسين حالة الازهر في عصره الجديد

الكيل بمكيالين

ذكرنا في العدد السابق ان حكومة بغداد استوفت من الصحف الوطنية ٢٠٠٠ روبية كتأمين لاندري سببه ... وقد ضربت للدفع مدة ثلاثة ايام وإلا فالتعطيل . ولكنها لما ارادت ان تستوفي ذلك من جريدة البغداد تيمس الانكليزية طلبته منها بدون ان تحدد لها مدة ما . ومع ذلك فان البغداد تيمس تمحكت وتمحلت وما طلب وتهربت من الدفع دون ان تجد من يغمز لها العين او يقول لها ادفعي و إلا !

فهل يجب ان نفهم ان البغداد تيمس لاتمشي عليها اوامر الحكومة ؟

لقد ضجت صحف بغداد من هذا الحيف ولكن « مين يقرا ومين يسمع » ! ! !

١٠٠ فقط لاغير

صحف فلسطين اليوم هائجة ، ذلك ان ادارة سكك حديد فلسطين طردت مئة وطني من الموظفين دفعة واحدة !

اي ان مئة عائلة قد نكبت بالفاقة والعوز فجأة بدون انذار وبدون سبب .

وطرد مئة موظف وطني لايهودي بينهم من الامور التي تسترعي النظر ...

ماذا جنى هؤلاء المساكين ؟ اتقصد حكومة فلسطين التوفير ؟ اذا كان هذا هو السبب لاغيره ، فلماذا لاتوفر عشرة من كبار الموظفين الذين لافائدة منهم سوى اضاعة الوقت واطالة زمن البت في المعاملات ؟

ايتركون كبار الموظفين يرطعون لأنهم اجانب ويطردون الصغار لأنهم « اولاد عرب » ؟

هل من سبب غير هذا ؟

اللهم رفقاً بفلسطين !

رحلة الاستاذ الرشيد

كتب الينا من البحرين انه قد وصلها العالم الكويتي المعروف الشيخ عبد العزيز الرشيد صاحب مجلة الكويت فى طريقه الى الهند وجاوة فاحتفلت به انديتها ومدارسها وبالاخص آل القصيبي الاماجد وكان مما القاه الاستاذ الفاضل محاضرة في الاصلاح ووسائله حضرها فضلاء البحرين فى المنتدى الاسلامى ثم غادر البحرين الى بومبي مودعا بالاكرام والحفاوة صحبته السلامة

وفاة وتعزية

فجع آل عيساوى بالقاهرة بالمرحومة السيدة هيلين والدة الوجهاء الادباء الياس عيساوي بك المفتش المالى بحكومة السودان واميل افندى عيساوى باشكاتب مديرية كسلا بالسودان ووديع افندى عيساوي مساعد حاكم يافا وجورج افندى ومشيل افندى عيساوي من ادباء الجالية الفلسطينية وصاحبي مجلة المشعل الافرنسية وكانت رحمها الله من خيرة السيدات وعلى جانب عظيم من التقوى وحب الخير فربت حضرات انجالها وبناتها المهذبات احسن تربية وقد شيعت جنازتها الى المقر الاخير باحتفال عظيم رحمها الله وعزى آل عيساوي الكرام اجمل العزاء

مجموعات الشورى

تم فرز مجموعة السنة الرابعة للشوري وهى تباع بجنيه مصرى واحد بدون تجليد وترسل على حساب الادارة مسجلة الى جميع الاقطار

وكذلك السنة الثانية والسنة الثالثة

اما السنة الاولى فيوجد منها مجموعات قليلة وثمن الواحدة جنيه مصرى ونصف او ٧ دولارات ونصف او ٣١ شلناً انكليزياً وقد نضطر قريبا الى رفع ثمنها بالنظر الى قلة الموجود منها

لاعانة المجاهدين

تبرع اخواننا في جيروزني بالبرازيل ٢٥٠ ليرة للمجاهدين

وتبرع لهذا الغرض السيد نجيب شاهين المصري من نزلاء كنسبورت بالولايات المتحدة بعشرة ريالات

وتبرع فرع زيد بك الاطرش ٢٥٧ ريالا

وتبرع فرع سلطان باشا الاطرش ١٥٠ ريالا

وتبرع فرع الامير عادل ارسلان ٢٨٠ قرش

وقد جرى ارسال هذه الاموال كالعادة بواسطة السيد امين افندى الحسيني بالقدس وعين الشهبندر تبصر !

الامام يحيى

في نظر كراين

لما زار المستر كراين فلسطين تحدث عن ملوك العرب فقال عن جلالة ملك اليمن الامام يحيى مانصه :

« في اليمن قابلت الامام يحيى مقابلات متعددة . وهو في الحقيقة حاكم عظيم ويتحمل مسئولية كل ما يجري في اليمن وهو الرئيس السياسي في اليمن واعظم عالم فيها ، وهو كثير العمل ولكن الذي يشغله اكثر من غيره أمر القضاة فيراقبهم مراقبة دقيقة في انتخابهم واعمالهم بعد ذلك . ومن اجل ذلك فالعدالة في اليمن سريعة جداً ، دقيقة ، واكيدة . ولهذا لاتكاد توجد جرائم في اليمن . وقد كنت في بلاد متعددة ولكني لم اجد في اي منها ادارة حسنة كما في اليمن ، حيث لاتوجد سرقات ولا تحدث جرائم القتل الا بمعدل جريمة واحدة في العام .

« والامام يقابل جميع الناس . ففي الصباح يذهب الى ديوانه ويقابل كل من ارادوا مقابلته . وفي بعض ايام الاسبوع يتجول في المدينة ليمكن الناس من مقابلته . وبعد صلاة الجمعة يقعد على درجات المسجد ليتمكن كل انسان من مقابلته والشكاية اليه او الاقتراح عليه »

من أقوال صحف الوطن

عن حالة من حالاته

قالت مرآة الشرق التي تصدر بالقدس عن حالة دائرة الاجراء او قلم المحضرين من فصل افتتاحي طويل مانصه :

« لو كان يشغل هذه الدائرة بريطانيون لما سكتت الحكومة ولكانت من قديم الزمان اصلحتها ، ولكن الذين يشغلونها من هذه الامة الذليلة المستعبدة فماذا يهم البريطانى اذا لاقى الوطنيون كل انواع الصعوبات والمشاكل ، بل ماذا يهم البريطانى اذا وقف ابناء فلسطين الايام بل الشهور امام شباك هذه الدائرة الضيق ليتناول صاحب الحاجة منهم مالا يكفي لطعام كلب بريطاني يوماً واحداً »

القاموس العصري

عربى — انكليزي

يسرنا ان نبشر حضرات المشتغلين باللغات الاجنبية بصدور الطبعة الثانية الجديدة لهذا القاموس الجليل الذى صرف مؤلفه الاستاذ الفاضل الياس افندى انطون الياس الشهور والسنين في وضعه واتقانه لدرجة انه انشأ مطبعة من اكبر مطابع الشرق من اجل هـذا القاموس ليكون طبعه وضبطه مما يوازى التعب الذى صرف في تأليفه

وللاستاذ غير هذا القاموس ، هو القاموس العصرى الاول وهو « انكليزى ـ عربى » واما هذا فانه « عربى ـ انكليزي » وهو اكبر من ذاك ولا يستغني المشتغل باللغة الانكليزية عن الاستعانة بالاثنين فنحن نهنىء صديقنا الاستاذ الياس بمجهوده العلمي ونرجو له في خدمة العلم كل توفيق ونجاح

ويطلب القاموس الجديد من المكاتب المشهورة في جميع الاقطار ومن المطبعة المصرية فى شارع الخليج الناصرى بالقاهرة وثمن النسخة مجلدة ٧٠ قرشاً صاغا

النهضة العراقية

صدرت النهضة الغراء بحجم جميل وحروف جديدة فاصبحت من اتقن صحف العراق في ورقها وطبعها

اما تحريرها فجيد بالنظر لاهتمامها بالاخبار المحلية وهذا أهم ماينقص صحف القطر الشقيق

اغارة شكيب وهاب

في الشهر الماضي خرج الثائر المعروف شكيب وهاب من مضارب الثوار في النبك على رأس مئة فارس وأخذ يرتاد جهات الجبل الجنوبية وفي ٢٢ منه اغار على مكان يقال له « كتلة الارنب » يبعد مسافة اربع ساعات عن قرية ديبين وكان في هذا المكان فريق من رجال قبيلة « المساعيد » فهاجمهم وتغلب عليهم واستاق ثلاثة عشر قطيعا من الغنم وعاد ادراجه الى النبك .

وقبيلة المساعيد هذه هى قبيلة تقطن جبل الدروز وترعى مواشيه في الاطراف

فوز للغة العربية

اذاعت أمس ادارة المطبوعات المصرية البلاغ الرسمي التالى : —

اتجهت الرغبة العلية الملكية الى ترقية مستوى الكتابة العربية أولا بادخال الترقيم (أى علامات الوقف والاستفهام والتعجب وما الى ذلك) مع ضبط قواعدها . وثانيا باتخاذ الحروف الكبرى عند ابتداء الكلام بحيث تستعمل في الكتابة الخطية والمطبعية كما تستعمل حروف ال (ماجسكيل) في اللغة الفرنسية و (الكابيتال) فى اللغة الانجليزية وهكذا في غيرها من اللغات . وستتولى وضع قواعد الترقيم لجنة خاصة تؤلف لهذا الغرض . وأما حروف الابتداء الكبرى فقد شاءت الارادة الملكية أن تكون ميدان مسابقة عامة . وقد تفضل صاحب الجلالة أعزه الله بمنح ثلاث جوائز للفائزين الثلاثة الاول في هذه المسابقة ومقدار الجائزة الاولى مائة جنيه والثانية خمسون جنيها والثالثة خمسة وعشرون جنيها . وعلى كل متسابق أن يقدم حروف الابتداء التي يراها صالحة ويقرن بها أمثلة توضح طريقة وصلها بالحروف الاخرى المختلفة

وتقدم المسابقات في ظرف مختوم بالشمع الاحمر باسم حضرة صاحب السعادة ناظر خاصة جلالة الملك في ميعاد لايتجاوز أول ديسمبر سنة ١٩٢٩ ويكتب على الظرف من الخارج (مسابقة الحروف الكبرى)

ام القرى

دخلت زميلتنا ام القرى الغراء التي تصدر في مكة المكرمة في عامها الخامس ، وقد زادت ادارتها في حجم الزميلة وجددت الحروف فتمكن الرئيس الجديد لمطبعتها فى اتقانها فاصبحت في شكل لايقل في جماله عن الصحف الكبيرة فنهنئها .

مجلس الشورى للحجاز

جاء في كتاب خاص من جاوة ان العلامة الشيخ احمد السوركتي سيتسلم رياسة مجلس الشورى فى الحجاز وانه سيغادر جاوة قريبا الى مكة

لاعانة الوفد السوري

تبرع فرع زيد الاطرش بك في اميركا ٨٥ ريال اميركي للوفد السوري في اوربا

وقد سألنا احد الاخوان وكم تبرعت لجنة لطف الله لهذا الوفد ؟ فاجبناه انها تبرعت له بعشرين مقالة سب وشتم ! وعشرة كراريس بهدلة ! ! ! والله لو كان امر سورية فى يدها لسجنت هؤلاء القوم في احدى القلاع !

بيت القصيد ...

قالت العهد الجديد من فصل افتتاحى تناولت فيه جورج بك لطف الله واعماله بالتحليل والمعالجة

« ... على ان الرجل عنيد مصر على الضلال لايتوب . وقد شاء أن يعيد التجربة التي فشلت في باريز بين قوم لاتطلي عليهم المظاهرات الخداعة وانا واثقون من انه لن يكون في بيروت اسعد حظا منه فى عاصمة الفرنسيس فقد حدثنا غير واحد من الذين دفعتهم « الصدف » الى مقابلة « الامير » في هذه الايام عن آرائه في المشاريع الاقتصادية فاذا بها تكاد تكون سلبية على طول الخط . مثال ذلك ، انه قيل له : ما رأيك ياسمو الامير بمشروع ري القاسمية : اجاب فوراً :

« لقد درست الموضوع ... ماينفعش لانه يكلف جنيهين والفلاح لايمكنه ان يتحمل أكثر من جنيه » ...

« واذا سأله سائل عن رأيه في مشروع خط طرابلس ـ الناقورة . اجاب ان « المشروع ذي خراب بوجود مزاحمة الاتوموبيلات »

واما البنك الزراعي فيقول عنه « الامير » انه مشروع حكومي . وقس على ذلك جميع المشاريع التي يقترحها بعض الزائرين

« ولا ريب ان مشروع رئاسة الجمهورية في نظره مهما حاول التكتم في الموضوع ـ هو المشروع الوحيد الذي يرى فيه فائدة الجامية مضمونة ومن يعش ير »

بين امام عمان

وملك نجد

يذكر القراء ما سبق نشره فى موضوع احتجاج جلالة امام عمان على جلالة ابن سعود بواسطة القنصل الانكليزي في مسقط وكيف انكرنا ذلك من جلالة الامام العماني

ونقول الان ان الزميلة وادي ميزاب وشأنها في هذه المسألة كبير يجب ان يقلم له وزن نشرت الاحتجاج ونشرت تعليقنا عليه ثم علقت على تعليقنا بما يؤيده قالت :

« الظاهر ان مخاطبة الحكومة الانكليزية في مسألة تخص الامام ابن السعود نشأ عما يراه العمانيون في المعاهدات المبرمة بين الانكليز ونجد من انها لاتقتضي الاستقلال التام لما فيها من الاجحاف بحقوق نجد في بعض المواد ولكن هذه النظرية لايصح العمل بها مادامت انقلتيرا نفسها والدول معها تخاطب جلالة الملك ابن السعود رأسا بدون واسطة فالعمانيون وهم عرب جيران نجد اولى بمعاملة اخوانهم العرب بمثل ما يعاملهم به الانقليز على الاقل وبهذا تتوطد العلائق الحسنة بين الامامين ويزول سوء التفاهم وتنشأ تلك الامنية الغالية امنية اتحاد ملوك العرب وتعاونهم على ما فيه عز العرب ورفعة العرب وفي ذلك عز الاسلام ورفعته »

(الشورى — ولكن اين وجد العمانيون في معاهدة ابن سعود مع الانكليز ماينقص استقلاله التام ؟)

نادي بيت لحم

حضرة الاستاذ صاحب الشورى الغراء

تحية واحتراما وبعد اتشرف باعلامكم ان الهيئة العمومية لنادي الشبيبة البتلحمية « في بيت لحم ـ فلسطين » عقدت اجتماعاً عاماً في دار النادي مساء يوم الاثنين الواقع فى ٣١ كانون الاول سنة ١٩٢٨ لانتخاب هيئة ادارية جديدة بدل الهيئة السابقة التي انتهت مدتها . وبعد تلاوة التقريرين الاداري والمالي جرت الموافقة عليهما .

ثم انتخبت الهيئة الآتية بالاجماع لادارة اعمال النادي للسنة الحالية :

رئيس : السيد خليل عيسى مرقص .

نائب رئيس اول : عودة بندك

نائب رئيس ثان : مشيل شكرى تلحمي

سكرتير اول : الياس يعقوب قطان . سكرتير ثان : جبرائيل شكرى تلحمي . امين صندوق : حنا سليمان حزبون . مساعد امين الصندوق : انطون فرنسيس الاعمى .

وكل من السادة الاتية اسمائهم اعضاء : فرح عيسى سلامه . انطون بركه . عبد صافية . سابا بندك . الياس سلمان . الياس ميخائيل طلاماس عيسى حزبون . انطون ابو عاقله .

هذا و تفضلوا بقبول فائق الاحترام .

السكرتير : الياس يعقوب قطان

سوري متمصر

لا يزال الدكتور شهبندر يقف من وراء ستار ويرشق الناس ـ مع ان بيته من زجاج ـ بالحجارة !

وآخر ماحدث انا قرانا له في مقطم الامس مقالة مخجلة بامضاء مستعار جديد هو « سوري متمصر » ! قلنا انها مقالة مخجلة ، وسبب ذلك انها مشحونة بالسباب والشتائم في حق الوطنى الشهير الذى يخدم الوطن لوجه الله نسيم افندى صيبعة

هكذا عقلية الدكتور مع الاسف . ان قال له صاحب هذا طيب وهذا بالعكس شتمه ! وان نصحه محب ودله على طريق الخير وبين له الضلال ليتقيه شتمه ! وان اجابه جوابا عاقلا أساء به الظن وقال هذه دسيسة ! وان قال له انسان يحب الخير اعتدل يامايل قال هـذا متجذب اله

ولكن بماذا تسميك انك يا اعقل وانزه وأشرف الناس ؟

لماذا توقع المقالات التي تكتبها وتنشرها باسماء مستعارة ؟

من هو الشوري ، ومن هو الخبير ، ومن هو السوري ايضاً ، ومن هو السوري المتمصر الى آخر ماقي جرابك من الاسماء التي اربت على اسماء القطر ؟؟

ماذا بين العراق ونجد

اذاعت ادارة المطبوعات العراقية البلاغ الرسمي التالي في بغداد وهو :

« في صباح اليوم التاسع والعشرين من شهر كانون الاول ١٩٢٨ صادف سرب من الطيارات التي كانت تقوم بالكشف بالقرب من حدود نجد الكائنة في جنوب « سلمان » تحت قيادة ضابط الطيران اللفتنت لوك يصحبه الكابتن كلوب جماعة من الغزاة يقرب عددهم من ١٣٠ هجانا ولما رأى هؤلاء الطيارات اطلقوا عليها النار فقابلتهم الطيارات برمى القنابل عليهم فانهزموا الى الحدود النجدية تاركين وراءهم ثلاثة رجال واثني عشر بعيراً وقد منع الطيارات من تعقب الغزاة الى الحدود النجدية ما كانت مزودة به من التعليمات في هذا الشان والا فقد كان باستطاعتها ان توقع بالغزاة اضرارا كبيرة ويعتقد ان الغزاة كانوا من فرقة بن عشوان المنتمية الى عشيرة « مطير »

« وواضح ان غرضهم كان غزو مخيم بعض الرعاة من افراد العشائر الذين نقلوا مخيمهم لحسن الحظ اثناء الليل قبل الغزو وذلك على اثر وصول انذار اليها من الكابتن « كلوب » ويؤمل ان يكون لهذه الحادثة التي دلت على يقظة السلطات العراقية التاثير الحسن في تقوية مايبذله جلالة ابن السعود من المساعي لمنع عشائره من الغزو وانها سوف تقنع جلالته بان السلطات العراقية ترغب في معاضدته بكل صورة من الصور للوصول الى هذه الغاية »

***

هذا هو البلاغ ننشره كما ورد منتظرين ماتقوله الحكومة النجدية لننشره للقراء

مجلة الرابطة الشرقية

صدر العدد الثاني من هذه المجلة النافعة وهو يقع في نحو ١٠٠ صفحة بالقطع الكبير والحروف الصغيرة وهو يحتوي على مقالات عديدة في مواضيع شتى للاساتذة الدكتور منصور فهمي والدكتور طه حسين والاساتذة مصطفى عبد الرزاق بك وبندلي افندي الجوزي وعلى بك عبد الرازق واحمد امين بك الخ

اما مانلاحظه على هذا العدد فذلك ان غلافه شوه بان خزم بالسلك خزما وكان يحسن ان يلصق بالغراء احتفاظا بجمال المظهر الخارجي

ونلاحظ ايضا ان الصفحات التي تم فيها احد المواضيع دون ان يكملها تركت الزيادة بياضا وكان اجمل لو تزين بخبر صغير وان نظرة سريعة على الصفحات ٥ و ١٠ و ١٧ و ٢٢ و ٥٨ و ٨٤ تبين ذلك

ولم نستحسن جعل اوائل المواضيع الهامة تبدأ من نصف الصفحة وكان الطف لو بدأت من اول الصفحة وهلم جرا

اما ما نود الاشارة اليه فذلك ان المجلة لاتزال تصر على تسمية الفتنة القائمة في افغانستان حركة اصلاحات .

وغلطت الزميلة في اسم سلطان مسقط فقالت ان جده اسمه توركي والصواب تركي وقالت عن عاصمة الهند الجديدة دلهي وقد سبق تنبيهها الى ان اسمها دهلي .

ولم نستحسن وضع الحروف الابجدية عند اول كل مقالة اذ لامحل له لامن الاعراب ولا من غير الاعراب .

اما الاغلاط المطبعية فقد قلت في هذا العدد كثيراً ولعل دابرها يتقطع في العدد الثالث وما بعده

وهنا قد يخطر ببال القارئ هذا السؤال : ولكن مالنا نرى الشورى ايضاً مشحونة بالاغلاط والجواب على ذلك ان الشوري يقوم بامرها شخص واحد من الفها الى يائها وهو مضطر مع ذلك الى اصدارها اسبوعيا لا مرة في كل شهرين والعصمة لله

سفر

عاد الى فلسطين حضرة الزميل الفاضل جورج افندي نازار رئيس تحرير الاقدام الغراء التي تصدر في يافا صحبته السلامة

تونسيـــبـات ...

في المجلس الكبير

قبل الدخول في الموضوع نقول ان هـذا المجلس عبارة عن مهزلة من مهازل الاستعمار وضعها واوجدها ليوهم البسطاء والمغفلين من التونسيين ان عندهم مجلسا ونوابا يتكلمون باسمهم ويدافعون عن مصلحتهم ليمكن له ان يعتمد على النواب (او النوائب) في تثقيل الضرائب وتكوين الاداءات ليستنهب كلها او جلها اعانات للمستعمرين والرهبان والكاسة السوداء التي يدفعون منها مرتبات الخونة والمارقين الذين يبيعون امتهم بثمن بخس ودراهم معدودة .

هذا المجلس لاحق للمتكرين في دخوله او اختيار اللائق له سوى الرماد الذي ذروه في العيون بما اوجدوه في المجلس الجديد من شيء يقال له نواب الاقتصاد العام .

ونوابه لاحق لهم في الكلام عن اهم ماوقع يمنعهم من الكلام عنه وهو ميزانية السفارة العامة ! اي انهم يأخذون نفقات دار المندوب السامى من مال تونس ! !

وزيادة على ذلك ان اقتراحات النواب جلها يلغى . والنواب لا يسألون عن اقتراحاتهم حتى لا يعلموا ماحل بها من الالغاء ...

انحل المجلس الماضي بعد انقضاء اعوامه القانونية وجاء بعده هذا الذي اجتمع اخيراً في (٢٢ نوفمبر ١٩٢٨) ولكن قبل ان تتكلم على الضرائب الجديدة وخطاب المقيم وكاهية القسم الفرنسوى نعرض بكلمة واحدة فقط لانتخابات الجهة الخامسة مثلا . وان كانت الجهات الاخرى لا تقل عن هـذه وكيف خسر الذين يودون ان يكونوا ـ لابد ـ نوابا بالمجلس الكبير وكيف قدم أحدهم (اللزام) من الحجاز قبل اداء فريضة الحج ليحضر في الانتخاب وترشيح نفسه عملا بالامر الصادر له برقيا من زعيمه رئيس عصبة الضلال وشرذمة المراوغة والتضليل المحامي م . قلاتي الشهير ... وسر جان ما اتي المتمتع عن الحج ودفع لورقة المواربة والختل (النهضة) عشرات الآلاف من الفرنكات بعنوان اعانة ومثله المدعو الطاهر بن عمار الذي تكرم عليها بشيء من المال ايضا حتى تكون ـ كذلك ـ في جانبه . اما القطب الرباني والهيكل الصمداني م . البشير العنابي الذي استقال في العام الماضي من النيابة بالمجلس الكبير للدور الذي قام به بين الامة والحكومة وخوفا من افتضاح امره ، على قول له وارغامًا له على قول آخر ، قدم استقالتـه واليـوم رشحه القلاتيون للنيابة من جديد ، فذلك نترك حكمه لضميره ان كان له ضمير بعد ان انتقد هذا المجلس في استقالته وهنأه كثيرون على الاستعفاء . هاهواليوم قداصبح من نوابه ويجلس معهم ويتصدر في اخرهم ... !

اما الشيء الجميل والذي يدعو الى الانتباه فهو ان اللزام وابن عمار والعنابي قد احرزوا على شيء كثير من الاهانة والمقت ناهيك ان الواحد منهم في تقسيم أعمال المجلس لم يحرز الا على صوت من ثمانية عشر صوتا وماجريته الا إنضمامه لعدو الامة م. قلاتي والذي نلاحظه ان هؤلاء لوكانوا على شيء ولو قليل من الحياء لانسحبوا من تلقاء انفسهم وهذا اشرف وأحسن من الاهانات المتوالية .

والانتخاب عبارة عن منظر محزن من رواية هزلية فلقد مثل بعض العمال والمراقبين وشيخ المدينة « اى الحافظ » ادوارا محزنة في انتخابات الجهات وحجرة التجارة وكيف لعب في تقدم مصطفى الكعاك وغيره ...

والشيء الجدير بالذكر ان انتخابات الجهة الخامسة كانت عبارة عن مهزلة شنيعة من المهازل مثلها المراقبون والعمال واذناب الاستعمار لعدم التصويت على الوطني الحر الاستاذ سليمان الجادوى اذ قالوا للناخبين ان هـذا صاحب جريدة عطلتها الحكومة لكونها عدوة لها وصاحبها عدو لفرنسا ومن انتخبه فقد اظهر للحكومة استحسانه لتلك العداوة واعتبر لها من المؤيدين ونظراً للجهل الحالك والجبن والمطرسة المستعملة عندئذ خاب الاستاذ الجادوى بانتخاب العضوية بالمجلس الكبير

وتجيح غيره من ذوي الثروة ... والانتماء للحكومة والخضوع لها والتسبيح بحمدها والسجود لها ، اناء الليل واطراف النهار !

وعلى ذكر الخيبة والنجاح نقول ان اغلب الاشخاص المنتمين لحزب الضلال والتضليل حشروا انفسهم في قائمة المترشحين للنيابة عن الامة وما دروا ان ايديهم لازالت مخضبة بدماء الامة فكيف يطلبون اليوم ثقتها ؟ حقيقة ان ترشيحهم ريشة من الحياء . قلنا انهم خابوا وكانت خيبتهم في غني عن التشهير بها لانها محققة قبل وقوعها . فاول الخائبين كان الشاذلي القسطلي صاحب « النهضة » الخائنة واقتدى به العياشي حسونه وعكاشه البشي والطيب العنابري والطاهر بن عمار من رئاسة الحجرة التجارية وكهاية رئيس المجلس الكبير واخرهم كبيرهم زارع شجرة الشقاق ومكون ماتدعاه متطرفين ومعتدلين الا وهو حسان قلاتي فلقد كانت خيبته خاتمة الهزائم كما دعوها ولها من التاثير في الفكر مالا يتصور العقل لان هذا المخلوق كان يحقق لكل واحد فوزه على سواه حتي انه راهن اصحابه بالف فرنك اذا لم ينجح بدفعها لهم ـ وخيبتـه هذه افتكت من بين يديه شيئا كان يعتبره قيمة لشخصه واعجابا بمبدئه ولكن اليوم خاب امله من كل الجهات واصبح واجبه ـ ان كان يخجل ـ ان يتوري ويترك السياسة لاهلها والزعامة لاربابها لان بلادنا في غني عن زعامته ورئاسته ولاحاجة لنا ولا مطلب الا بواسطة حزبنا الحر الدستوري .

وبعد هذا نتكلم باجمال عن نقطة من خطاب المقيم في المجلس الكبير يوم افتتاحه قال : (هذا وان الماضي كافل بسعادة مثال الايالة التونسية فالمشروع الواقع انجازه في خمسة واربعين عاما هو محل اعجاب الزائرين المتبصرين القادمين لبلادنا بقصد الاستطلاع)

نحن هنا نسأل هذا الرجل عن معني قوله « لبلادنا » في حين انه يعرف ان البلاد هي « تونسية » وبلاده هي باريس مثلا ! نسأله لماذا ينتسب لتونس هل تجنس بجنسيتها ام نسي نفسه وانه من غير ابنائها ؟

ان البلاد بلادنا رغم انوف اهل باريس ، وكل دخيل من غير اهلها يلزمه ـ رغما عنه ـ أن يعترف بهذا .

تونس لنا وحدنا نعم وحدنا ولا حق لسوانا فيها والفرنسيس هم من الدخلاء طبعا وأما الملكية فهي لنا نحن ابناؤها .

يلزم م . سان ان يتحاشي عن التعبير بما يجرح العواطف كقوله هذا . لانه لا يجهل بصفته وزير خارجية في الدولة التونسية ان محاولة نسبة تونس لفرنسا دون أهلها الذين يضحون في سبيلها كل عزيز وتفيس ان ذلك منه يعد اعتداء على حقوق عرش الامارة ويصير الانسان يتساءل متى اصبحت تونس بلادهم هل في اليقظة ام في المنام !!!

تونس لنا ونحن أبناؤها . ولا حق لاحد غيرنا فيها . فليفهم هذا كل حر ولا يحوجنا لزيادة الكلام .....

وعلينا قبل أن نبارح المكان ان نفهم م . قديابي واجبه وآداب السلوك ومراعاة مالابد منه لاننا رأيناه في خطابه بالقسم الفرنسوي يتعرض في الختام لرئيس جمهورية تهم من وراء البحار ويتعلق باذياله دون أن يذكر أمير بلادنا ولو بحرف واحد والحال انه لا يجهل ان الورق الذي كتب عليه خطابه هو تونسي فضلا عن المنضدة والمقعد الحريري والصالة البديعة والضوء الكهربائي الذى هو كله من تونس ولتونس ومتاع تونس الايكون من الاسف ان لا يذكر اميرها وهو في بلاده وفوق ارضها وتحت سمائها ؟ ـ ان التهاون هذا يعتبر مقصودا وربما كانت له علاقة بقول المقيم « بلادنا »

ان اميرنا يجب ذكره قبل المقيم وقبل رئيس الجمهورية الفرنسوية لان البلاد بلاده واجتماع هؤلاء الطاقين نفسه كان للتفاوض في ميزانيتها فهل يعقل ان يتفاوضوا في ميزانية بلاد ويذكروا اسم حاكم بلاد أخرى دون صاحب البلاد الواقع اجتماعهم من اجلها ؟

قد اتعبنا هؤلاء بالردود عليهم وهم دائما « لايسمعون » كاننا نتكلم تحت الارض او ان آذانهم صماء !

وبقي شيء واحد هو أن كراس الميزانية الذي وزعته السفارة على النواب فيه وجوب زيادة على ميزانية ١٩٢٨ تقدر بـ ٣٥٫٣٦٦٫٧٤٤ فرنكاً وهـذا المقدار الذي هـو خمسة وثلاثون مليون ونيف باهظ جدا خصوصا وقد علمتنا الاعوام الماضية ان الضرائب والاداءات لا تثقل الا على كاهل التونسيين اذ غيرهم لهم نواب احرار يحتجون ويستقيلون وتقوم قيامتهم اذا لم يسمع صوتهم ونقع اجابتهم كما يطلبون ـ اما نواب تونس فهم كما قدمنا لا زيادة ولا نقصان .... !

فعليهم اذا كانوا يراعون المصلحة العامة (فقط) ان يعرفوا كيف يوظفون هذه الضرائب ويشفقوا على التونسي الذي كثر انينه وانحنى ظهره وعجز عن ضرورياته فضلا عن الضرائب وغيرها . فليعتبر بهذا النواب الجدد والقدماء وليرونا حقيقـة اخلاصهم للمصلحـة التى ماتقدموا للنيابة الا باسمها وتحت لوائها .

ان المرشحين كثيرون وقد اختار الناخبون من بينهم هؤلاء .

ها نحن ننتظر مع المنتظرين

وختاما لهاه الكلمة نتأسف على الذين كانت لهم خبرة بمواقع الكلم وتواجهوا اليوم وخانوا حزبهم الذى لايعترف بهذا المجلس الذى أصبحوا يقولون عنه « مجلسنا » و « نوابنا » بعد ان علموا عنه واتينا هنا على شيء قليل عنه وربما عدنا لهم في فصل مقبل .

تونس ٦٩٥

استقبال الاستاذ السوركتي

في بتافيا

وصل الاستاذ الشيخ احمد السوركتي الانصارى الي بتافيا عاصمة جاوة يوم ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٨ فقابله عند الميناء عدد كبير من وجهاء العرب والجاويين وبعض الهولنديين ومدرسي الارشاد وتلاميذها وكشافتها احتفاء بقدوم الاستـاذ الرئيس محيي لغة العرب في البلاد الجاوية وعند نزوله من الباخرة عزفت موسيقى الكشـافة ترحيبا بالاستاذ وكان هنالك عدد كبير من السيارات لنقل المقابلين الى دار الارشاد حيث اخذت صورة الحضور ثم قام كثير من الخطباء والقوا خطبا بليغة باللغة العربية عددوا فيهـا ما للاستاذ من الخدمات الجليلة والايادى البيضاء في نشر لغة القرآن وبث تعاليم وارشادات الدين الاسلامى في بلاد اجوج ماتكين الى مصلح مقصده الوحيد النفع العام ثم قام الاستـاذ وشكرهم على صنيعهم وحسن احتفائهم به في كلمة فصيحة ختمها بقوله (اني اريد ان اكافئكم على ماقمتم به بان اضاعف العمل مادام في عرق ينبض) وبعد ذلك قدمت للحضور انواع الحلوى والمرطبات واخذت الوفود تفد الى دار الارشاد جماعات ووحدانا من جميع نواحي جاوه

وقد اقامت ادارة جميعة مدارس الارشاد حفلة كبيرة بمناسبة قدوم الاستـاذ من رحلته يوم ٢ ديسمبر سنة ١٩٢٨ حضرها عدد كبير من مندوبي الجمعيات على اختلاف مشاربهـا وكثير من الصحفيين ورجال الحكومة وافتتحت الجلسة بآى الذكر الحكيم ثم قام الشيخ احمد السوركتي والقى محاضرة اتي فيها على خلاصة مارآه في رحلته من جاوه الى الحجاز فالسودان فمصر وكان الجزء الاعظم من المحاضرة خاصـا ببلاد العرب والاصلاحات الكثيرة التي ادخلها الملك ابن السعود ومايجده الحاج الى بيت الله الحرام من الطمأنينة والامن على نفسه وماله وما يرجي من الخير للامة العربية خاصة على يديه ويسر المعارف وتقدمها والعلاقات بين الملك ابن السعود والامام يحيى وقال ان اواصر المودة محكمة بينهما ثم عرج بكلامه على مصر ومارآه من سير المعارف وتقدمهـا هناك ونشـاط القائمين بأمر التعليم فيها واثنى على أهلها خيرا وختم كلامه عن مصر بقوله (ان الذى يريد ان يحيا حيـاة لذة ومتعة ماديا ومعنويا في وسط مجتمع راق يشعر بالحياة ماعليه الا أن يسكن مصر وينفيأ ظلالها الورقه)

ثم نصح الجاويين بان يسلكوا طريق العمل والمطالبة بحقوقهم تحت لواء السكينة والهدوء وقال لهم يجب اولا وقبل كل شيء ان تعملوا لايجاد القوة المادية والمعنوية لتكون مطالبتكم مبنية على اساس متين وبعد ماختم الاستاذ محاضرته قام الخطباء والقوا خطبا بليغة بالجاوية عـددوا فيها مآثر المحتفل به جزاه الله عن العرب والعربية خير الجزاء .

الارشاد ـ بتافيا ابراهيم على حزانة

فى سلطنـة مسقط

اعمال عظمة السلطان وولى العهد

بعد ان ارتقى السلطان تيمور بن فيصل كرسي السلطنه وهي لاتزال في تقدم مستمر وارتقاء مطرد وذلك لما يرغبه عظمته في ان تكون حكومته سائرة على منهاج قويم متبعة الصراط المستقيم . وكان من اعماله الاداريه تأسيس مجلس الوزراء الحالي للقيام بما تتطلبه الحكومه من الاعمـال عملا بقوله تعالى (وامرهم شورى بينهم) وهنـاك عـدا ذلك محكمتان واحدة عدلية لفصل الدعاوي الحقوقيه والجزائيـه وموظفوها من الرجال المقتدرين الملمين بوظيفتهم وعملهم المـاماً تاماً وهم من النزاهة على جانب عظيم

ومحكمة شرعيه لفصل الدعاوي المتعلقة بالشريعه وقضاتها مشهود لهم بالعفة وطول الباع في العلوم الفقهية والشرعية في المذهب الاباضي .

ولم يكتف عظمة السلطان بذلك وقد رأى ان مالية البلاد تحتاج الى تنظيم وضبط فاهتم بأمر وزارة الماليه واحضر لها مستشاراً انكليزياً يدير شؤونها فجعلها تسير على احدث الاساليب الماليه . ناهيك باتقان ادارة الجمرك التي تحسنت تحسناً بيناً في زمن عظمته وقد ضبطت وارداتها حتى صارت تضارع دوائر الجمرك في البلاد الاخرى ومديرها من اخواننا المصريين المشهود لهم بالعفة والامانة .

وهناك دائرة للاشغال العامة تقوم بتوسيع الشوارع وتنظيم الطرق احسن قيام وذلك بادارة أحد ابناء العائلة النشيطين . والعمال يجدون في انشاء الطريق بين بلدتي مسقط ومطرح وسوف يرصفونها وتكون واسعة صالحة لسير السيارات .

ورغبـة في تحسين المواصلات وتأميناً لراحة الأهلين اوعز عظمة السلطان لبعض رجال حكومته ليقوم بترغيب التجار والاهالى للاكتتاب لتأسيس شركة للسيارات تشتغل بنقل المسافرين والبضائع من مسقط الى البلاد المجاوره وبالعكس وبالفعل تم الاكتتاب . وارسلت هيئة ادارة الشركة الى معتمد لها في الهند ليقوم بانتخاب النوع المناسب من السيارات ومتى تم ذلك تتحسن المواصلات بين جميع القطر العماني والفضل في ذلك يكون لعظمة سلطان مسقط ايده الله

ولم يقف عظمته عند هذا الحد بل بذل جهده واهتم اهتماماً كبيراً لنشر العلم في هذه الربوع وذلك بتأسيس مدرسة اميرية تتمشى مع احدث النظم واساليب التعليم العصرية وقد وكل مستشار المالية في هذا الأمر فجلب لها استاذين فاضلين من فلسطين بالاتفاق مع ادارة المعارف هناك وهما قائمين بالعمل الذي عهد اليهما وقد سر الاهالي بذلك وهم يرسلون اولادهم للمدرسة بكل رغبـة مبتهجين بما يستفيدونه كيف لا وقد قال عظمة السلطان حرسه الله يوم افتتاح المدرسه (اليوم نقطع حبل الجهل مستنيرين بضوء العلم)

والمساعد الاكبر لهذه المدرسة بعد عظمة السلطان هو ولي عهده الأمير السيد سعيد الذى لايألو جهداً عن القيام بكل مايجد فيه خيرها حباً في منفعة اهل البلاد ورغبة في نشر العلم وسموه من المتعلمين المهذبين اذ قضى مدة لاتقل عن الست سنوات في ارقى مدارس الهند ومكث مدة في مدارس بغداد فهو والحالة هذه ينتظر منه خيراً كثيراً لبلاده وامته . ومما يدلك على كرم اخلاقه وسمو مبادئه وديموقراطيته دعوته تلاميذ المدرسة السلطانية لتناول الغداء على سماط سموه الخاص عندما خرجوا لاحدى السياحات لبعض البلاد المجاوره وتنازله لمرافقة تلاميذ المدرسة ايضاً في نزهة جبلية وزيارته للمدرسة بين آن وآخر وكل ذلك تنشيطاً للتلاميذ وتشجيعاً للقـائمين بأمر المدرسة وعـدا ذلك فسموه محبوب عند الجميع لكرم اخلاقـه ولطفه ولماله من الايادي البيضاء على الكثيرين ولما يخرج من العطايا ويقدم من الصدقات السرية وغيرها . والمفهوم انه سيوكل لسموه منصباً كبيراً في الحكومة وذلك عند عودة عظمة والده ولاشك انه ابن بجدتها وخير من يقوم بذلك المنصب نظراً لتعليمه ولما فطر عليه من المزايا الجيده والسجايا الحميـدة أكثر الله من امثاله وتمتع به امته وابقاه ذخراً لبلاده وأقر به عين والده عظمة السلطان الذي لا يزال يدأب في سبيل اعلاء شأن بلاده ورفعتها .

ولسمو ولى العهد قصر جميل يشرف على البحر بالقرب من قصر عظمة والده ويقضي اوقاته بمطالعة الكتب العلميـة وغيرها ولديه عـدا الكتب (دائرة المعارف البريطانيه) ارسلها اليه هدية من لندن عظمة والده ولسموه وقت خاص يجعله للمطالعة والتحرى في الكتب العلميـة والجرائد والمجلات ولا يخلو مجلسه عند الاجتماع من ذوى الوجاهـة واهل العلم والأدب .

غير ان هنـالك بعض من لا يروق لهم ذلك وشأنهم الصيد في الماء العكر ولا عمل لهم غير الدس والقاء بذور الفساد وتشوية سمعة البلاد بنشر الاكاذيب وتلفيق الاحاديث في بعض الجرائد بواسطة اناس لا خلاق لهم لحاجة في نفوسهم . ولـكن نرجو ان يعلم القارىء ان كل ما نشر عن مسقط في الجرائد الاخرى لاظل له من الحقيقة والهجرة ليست خالصة لله فالقصد سيء والغاية معلومه وهى لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

مسقط عابر سبيل

انصف !

عزيزي ابا الحسن !

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد قرأت بأمعان ماجاء في صحيفتكم الغراء عدد (٢٠٦) تحت عنوان مجاهدون وزعماء ...)

وقد ظهر لي ان يراعك يا ابا الحسن قد استعجل عندما تناول جامعة عربية وطنية ما كان يخطر لي ان يتعرض اليها بغمز او لمز من عرف بمتانة المبـدأ وشدة الاخلاص والغيرة على المؤسسات الوطنية العربية فقد جاء في عرض كلامك عن الدكتور الخطيب انه (شاب حموي طبيب من مدرسة دمشق وهى مدرسة نصف سكوندو) . مع أن هذه المدرسة تأسست في العهد العربي الأستقلالي وضمت بين جدرانها زهرة شباب سوريا وغرست في نفوسهم المبادي القويمة العميقة . وقـد طاردها المستعمرون كما يطاردون صحيفتكم . واستحقت انذار غورو مكتسح دمشق بالتهديد والوعيد بالاغلاق اذا داوم تلامذتها في مقاومة الاستعمار الافرنسي وقد كان ذلك بعد ان تحقق هذا القائد ان كل الحركات الوطنية تصدر عن هذا النبت الطيب .

اجل ان هذه المدرسة هى الوحيدة في الشرق بدراسة الطب بلغة أبناء الضاد واحياء كتب الطب العربية بعد أن درست احقابا وأجيالا . ولأنها المعمل الوحيد الذي يدفع بالشباب الى بلاد الشرق العربي يتحملون بعد الامصار ومشاق الاسفار ليشغلوا فراغا كان لولا وجودهم العش الكثيف لاذناب المستعمرين باسم الارساليات وخدمة الانسانية وانتم وغيركم أعلم بماوراء ذلك .

افلأنها قامت بهذه الخدمة الجليلة استحقت تقريعكم ...؟ وهل اطباء العراق وشرق الاردن وفلسطين وسوريا والحجاز خريجي هذه المدرسة يرضون عن هذا التلميح ؟

انصف نفسك يا ابا الحسن واعمل لتلافي هذا الخطأ الذي صدر عفواً لا عمداً راجيا أن تكونوا كما نتمناه ويتمناه لكم جميع المعجبين بجهادكم الأدبي قلمكم وراء قلبكم لا قلبكم وراء قلمكم

ارجوكم ان تثقوا بحسن النية التي دفعتني للدفاع عن الجامعة التي ارغب من صميم القلب اشتراك الصحف العربية اجمع للدفاع عنها واحلالها المحل اللائق بها بين معاهد العلم .

مكة (احد القراء)

(الشورى ـ نعم نحن معكم في الحرص على المدرسة الطبية العربية الوحيدة في الشرق ونحن لم نقصد في قولنا انها نصف سكوندو إلا لتخليصها من تبعة اسلوب اتخذ خريجيها في معاملة الناس وشتمه الذين لا يرون رأيه الاعوج في المسألة الوطنية)

كيف يكيدون للوطن ؟

كلف الشهبندر اذنابه لطف الله من اصدقائه في دمشق فنشروا بياناً قابلوا فيه نداء دولة الاتاسي بك رئيس الجمعية التأسيسية الذي يدعو فيه الى توحيد الصفوف بقولهم انهم يرون الدستور الذي وضعته الجمعية التأسيسية لسورية غير كاف . . .

هذا كلام حسن جداً ، ونحن نوافق عليه ونرى ان الدستور السوري يجب ان يكون اوفى مما هو عليه

ولكن هذا الكلام لماذا تأخر الى الان ، ولماذا كانوا ـ ولا يزال الشهبندر واعوانه ايضاً ـ يتهمون الجمعيـة التأسيسية بالتصلب والعناد لتركها بالمواد الست ؟

اذا كان الاستمسـاك بذلك الحق الضئيل كان في نظركم تصلباً وانه من الحق على جانب عظيم فكيف انقلبتم وصرتم تطلبون اكثر مما كانت الجمعية ورجال الكتلة الوطنية يصرون عليـه ؟

نحن نعرف لماذا هذه الحركة ، اننا نعرف ان الشهبندر هنا واميره لطف الله خافا على الشيخ تاج الدين فحركا هؤلاء الاذناب على الجمعية التأسيسية

يعني ان الشهبندر قاعد في مصر للدس فقط وتحبير مكاتيب الشغب ، فان تمسكت الكتلة الوطنية بحقوق الأمة حرك صبيانه هناك على العاملين ليتهموهم بالتصلب ، وان شعر بأن الفرنسيس ينوون النزول عند شيء من مطالب الامة حرك صبيانه على القول بأن الدستور كان ناقصاً ! وغرض الشهبندر من هذا كله ان لايصير اتفاق في سورية ليلفت نظر الافرنسيين اليه انه الكل في الكل فيعدون عنه ويستقدمونه الى سورية ليسلمهم البضاعة ! ! ! !

ياسيدنا آمنا وصدقنا بأن الدستور على الصورة التي صيغ فيها لايحقق اماني البلاد . ولكن لماذا لاتتقدم انت وتقول هذا صراحة ؟ لماذا انت قاعد عند لطف الله تتربص فرص الفساد واستثمار ظروف الشقاق نكاية بفلان او فلان من خيار قومك الذين يساوي الواحد منهم عشرة مثلك ؟ !

نحن لا نقول لك تعال وهات بيانك وانشره في الشورى ، التي كانت بالامس دحة واصبحت بعد ذلك كخة ، بل نقول لك كسوري يوزع وطنيات على الناس : انشر بيانك ومعتقدك السياسي في الصحف الاخرى .

اما ان تقبع في جنة لطف الله للكيد ونشر المقالات الضارة بمصلحة الوطن وشتم الناس باسماء مستعارة وبارسالها الى الصحف السورية باسماء غير المسئولين من المخاليق فهذا لا يليق ولا يجوز لا في شرع الضمير ولا في شرع العقل

اذا كنت من المخلصين للوطن فان الوطن يقول لك بصراحة : من الخيانة العظمى ان يكون عندك رأي نافع فلا تعلنه

والغريب ان صبيان الدكتور هؤلاء ينعتون انفسهم بالمجاهدين ! والقارىء الاجنبي اذا سمع هذا اللقب لايدري انهم الذين نقضوا عزائمهم واستسلموا للافرنسيين وفضحوا الثورة !

اذا كان الشهبندر ينكر هذا اللقب على الثوار الذين لايزالون حتى الان في ميدان الجهاد ، فكيف يليق به الاعتماد على اولئك العابثين واقرارهم على هذا الادعاء الشنيع بانتحال صفة الجهاد انتحالا معيباً واستعمالها في اعمال تضر الوطن وتفت في عضده ؟

فالى الكلام والى اظهار مذهبك السياسي ندعوك ياشهبندر . قل ، تكلم ، انطق ، وهات ماعندك وإلا فأننا نتهمك ـ ان سكت ـ بخطب ود الفرنسويين على حساب الوطن السوري

تأبين عالم فلسطيني

احتفل في غزة بمرور عام على وفاة النابغة المشترع الشيخ سعيد مراد الغزي عضو المجمع العلمي العربي والمدرس بمدرسة الحقوق بدمشق وكان رحمه الله قد شرح مجلة الاحكام الشرعية وهو من اقدر رجال التشريع الاسلامي في الشرق رحمه الله واسكنه فسيح جنته وعوض فلسطين عن فقده احسن العوض